الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٤٣١)
الاثنين ٢٤ ذو الحجة ١٤٢٩هـ
الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٨م

Issue:(1431)
Monday
22 /Dec. / 2008

رئيس التحرير
محمد أنعم

تبرعوا لتجاوز الكارثة
على حساب رقم «1»
لدى البنك المركزي والبنوك الاخرى

برنامج المشترك

ننشر نص القسم الذي حلف به رئيس كتلة حزب الإصلاح في البرلمان لنذكر القارئ بالأحزاب الناكثة بالوعود والعهود..

«نقسم بالله العظيم أن نتقدم غداً بأسماء الاعضاء في لجنة الانتخابات من أطراف اللقاء المشترك، وبهذا نعاهدكم ونعاهد الشعب اليمني والعالم كافة، اننا اذا لم نتقدم غداً بالأسماء، فمن حقكم أن تلغوا الاتفاق وتعملوا بالقانون القديم.. وشكراً والسلام عليكم».

الموبايل وحوادث الطرق

■ أصبح الهاتف النقال من المسببات الرئيسية لحوادث السير، لأن استخدامه من قبل سائقي السيارات المختلفة يشغلهم عن التركيز أثناء القيادة ويجعلهم ومَن معهم مشاريع ضحايا حوادث طرق بنسبة ٩٥٪.

إن إدارة المرور معنية ليس بإعلان تحميل السائقين مسؤولية الحوادث لأنهم لم يتفقدوا سياراتهم..بل ان تمنع سائقي السيارات عن استخدام الهاتف النقال اثناء القيادة.. لا نعتقد أن هناك معوقات أبداً، ما لم فعلى وزارة الداخلية أن تضيف الهاتف السيار من ضمن مسببات تزايد حوادث الطرق ولو لمجرد التوعية..!

ديمقراطية الدبابات

■ إصرار أحزاب المشترك على رفض الاحتكام لإرادة الشعب وثقة الناخبين يجعلها ترفض الممارسات الديمقراطية وتشوه صورة الإنسان اليمني بتقديمه للعالم وكأنه مجرد مزور وغشاش وكذاب، وغير ذلك من التهم والاباطيل..

هذه الأحزاب تعتدي على اخلاقيات ومبادئ شعبنا ومصداقيته وعظمة تجربته الشورية بإصرار عجيب.. وكأنه لم يعد في الوطن الأهم «ديمقراطيون» ولا ديمقراطية أو انتخابات يمكن أن يقبلوا بها اذا لم تأتِ دبابة.. كما يحلمون..!!

اتجاه

عبدالله الصعفاني

الأزمة والضرورة الموضوعية..

■ بين أن نترك انفسنا للأفكار السيئة أو نتركها للخيالات الحالمة ثمة طريق ثالث لا يعني بالضرورة الإمساك بعصا التوكؤ من المنتصف..

■ هذا ما يجب أن تتركه كل القوى السياسية سواء أكانت متفرقة أو في حالة اصطفاف.. وهذا ما يجب أن تدركه الحكومة عند الشدة وعند الرخاء ذلك أن نصيحة يوسف حول الاحتفاظ ببعض مدخرات سني التوازن لسني الشدة ما تزال عند أهميتها، وهو ما يجب أن نأخذ في الاعتبار حكومة وأفراداً وأحزاباً.. وموجهي رأي عام.

■ اجتماع الحكومة الأخير الذي أفضى الى توجهات ترشيدية بسبب ما حدث من انهيار على أسعار النفط أكد خطأ التصور باننا بعيدون عن تداعيات أزمة البورصات وإفلاس بنوك وشركات.. هناك في الجانب الآخر من الكرة الارضية.. وهذا يستدعي اليقظة والعمل الحثيث للمسارعة في تصحيح ما يحتاج الى تصحيح بحيث لا يكون البديل عن شد البطن هو شد الحبل حتى الانقطاع.

■ لكن الحكومة لا تستطيع أن تقنع الناس الا إذا نظرت الى الصورة كاملة.

عائدات النفط اليمني انخفضت نعم.. وصار لزاماً إعادة النظر في أرقام الميزانية بصورة يتحملها الجميع ولكن ما هو الجانب الآخر من الصورة؟؟

■ الأزمة العالمية أوجدت كساداً.. وأفضت الى تخفيض الاسعار في بلدان المنشأ فلماذا ترفض الاسعار أن تنخفض عندنا.

«هيا ما لكم» أنتم حكومة.. ودوركم أن تقولوا للشعب الظروف صعبة ونحتاج لترشيد النفقات لأن اليمن تعتمد على النفط والنفط قليل وأسعاره في النازل.. لكم دوركم أيضاً أن تضبطوا الاسواق والاسعار دونما أي تمسك فارغ بالحديث عن نظام اقتصادي ثبت فشله هناك في المحطة الرئيسية كما حدث من قرارات الدعم الانقاذي..

■ طيب.. بلاش التراجع عن المسحة الرأسمالية.. لماذا تنخفض الاسعار هناك وتبقى مشتعلة هنا..

من جانبنا كمواطنين سنحاول أن نفتح اذاننا للتوجهات فنتوقف عن زيادة الانتاج السكاني في إطار تحالف قوى الشعب مع «تكاثروا» والكل مجبر لتفهم انعكاسات الاختلال بين الصادرات والواردات.. المدين والدائن. الوفرة والعجز..

■ لكن الرأي المخلص والنصيحة الصادقة.. والحاجة الماسة للتوازن بين القول وبين الفعل هي شرط الجميع لطريق ثالث يوفق بين الفكرة المتشائمة وبين الاحلام التي لا تقود الاّ الى الكوابيس..

ما خسر من يستشير

سهيل اليماني

سلام ما بثت على الناس الروادي
أقوالها عبر الأثير
يا الشاعر النصاح يا صقر البوادي
و«صاحب الدقن الكبير»
جاني قصيدك عن سلوك البعض واركان الفسادِ
والرأي من صحوة ضمير
والنصح واجب للقيادة في الشدادِ
والسلم والوضع الخطير
والحرص واجب.. والحذر حاضر وغادي
لابد منه يا خبير
من كل متطرف ومتمصلح ينادي
للتفرقه وأصبح نذير
من يخلقوا اعداء من تحت الرمادِ
ويدهفونا نحو بير
ويدفعوا بالشعب الى سجن انفرادي
ولا يخلوا له نصير
وحكمة التغيير سنه في العبادِ
وما خسر من يستشير
والعدل واجب في الاقارب والعبادِ
والأولوية للقدير
ومن ركب راسه وبالغ بالتمادي
والناس منه تستجير
لابد من وقفه تعيده للرشادِ
فالصمت عنه ما يصير
وهيبة الدولة تفوق أهل العنادِ
أمامها الطاغي صغير
والحزم لو يختل يتقوي الاعادي
ويصبح المبصر ضرير
ثم الصلاة ما شنت امازن الغوادي
عليك يا البدر المنير

طز. طِب!

حسن عبدالوارث

■ كنا نحتفل، ذات ليل صيفي ساحر، في دولة أوروبية.. وفجأةً دبَّ التعب الشديد في أوصال أحد الأصدقاء الحاضرين.. وسرعان ما أسعفناه إلى مستشفى قريب..

خرج الطبيب المعالج إلينا، وألقى في وجوهنا بقنبلة.. لم تكن عن المرض الذي وجده في صديقنا.. بل عن شيء آخر تماماً.. فقد راح يكيل النصائح إلى صديقنا بأن يقلع نهائياً عن شرب الخمور وتدخين السجائر وتناول الأطعمة الدسمة..

ومبعث الدهشة الكاسحة التي اعترتنا، هو أن صديقنا -هذا بالذات- لم يعرف في حياته قط طعماً للكحول أو النيكوتين، أو الدسم بما فيه اللحم الأبيض المتوسط!!

يومها، كفرتُ بتشخيص الأطباء ونصائحهم، وقررتُ أن أعيش حياتي بالطول والعرض.. إذا قيل لي إن نسبة السكر زاد في دمي، التهمتُ كيلو حلاوة.. وإذا قيل إن الضغط أرتفع، دخلتُ في مشاجرة عنيفة مع أول زميل يصادفني.. وإذا قيل لي إن الكوليسترول تعاظم، افترستُ نصف كبش!

كما توقفتُ عن ممارسة الرياضة، بما فيها رياضة المشي.. وأكثرتُ من مضغ القات وتدخين السجائر وشرب القهوة..

ووجدتُ حالي كحال أستاذي العظيم جورج برناردشو الذي قال يوماً:

- لم أمارس من الرياضة سوى رياضة المشي في جنازات أصدقائي الذين كانوا يمارسون الرياضة!!

Wareth26@hotmail.com

بـرد

■ مواطنو صعدة، عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء، الجوف، ومارب، والمناطق الجبلية والصحراوية في شبوة، حضرموت، والمهرة، سيتعرضون لصدمات برد شديدة اثناء الليل والصباح، وذلك للتدني الملحوظ في درجة الحرارة هذه الليلة وكذا الصباح الباكر من يوم غد. وأهاب المركز للارصاد بضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من صدمات البرد، والناتج عن تدفق الهواء الصحراوي الجاف والبارد والقادم من شمال شرق الجزيرة العربية.

«الأيام» النفاثة بالعقد

■ ليس غريباً على صحيفة «الأيام» وهي النفاثة بعقد المناطقية والتشرذم والانفصال.. اسقاط هاجسها المناطقي والانفصال المقيت على الاستحقاق الانتخابي النيابي المرتقب وبصورة تدعو -للأسف- أن تنجر أوعية يعول عليها تدعيم ثقافة الوحدة الوطنية وراء مشاريع مصيرها الخسران والوبال أمام الارادة الشعبية في الاعتصام بحبل الوحدة.

وليست من الحصافة أو اللياقة أن تتساءل «الأيام» بقولها: «أي انتخابات؟» طالما والمرشح النيابي في إحدى دوائر مدينة عدن سيكون من صنعاء!! وهي خلاصة ما أرادت قوله في كلمتها السبت الماضي على أن الأدهى من ذلك، هو رفضها للوحدة أن كانت على هذه الصورة.. وتساؤلها «السمج» عن امكانية قبول صنعاء فوز أحد ابناء عدن في انتخابات برلمانية أو محلية!!

بالله عليكم ما الذي بقي من المنطقية والعقلانية، حين تعتقد «الأيام» في قولها هذا عين العقل والمنطق؟!

العربية العاشرة عالمياً

■ تعيش اللغة العربية أزمة وحالة ضعف بسبب ضعف حال الأمة، على حد تعبير الباحث والمتخصص باللغة والحاسوب عدنان حيدان الذي كشف أن اللغة العربية التي ينطق بها مئات الملايين أصبحت تحتل المرتبة العاشرة في العالم من حيث الاستخدام مثلها مثل الايطالية. وقال: هناك الآن في العالم العربي من يأنف استخدام اللغة العربية ويفضل تكلم الانجليزية والفرنسية كنوع من الافتخار.. وأضاف ان العربية تواجه أزمة قوية جداً والمشكلة أنها أزمة أصبحت تخص الهوية وليس فقط الأدب والعلم!!

بالعين المجردة

العبور إلى الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٩م

سالم باجميل

■ المؤتمر الشعبي العام عاقد العزم على العبور نحو الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٩م في بحر من صراع الإرادات متلاطم الأمواج ، كون الوفاء بإنجاز هذا الاستحقاق الديمقراطي نوعاً من الوفاء بالوعود في سياسة المؤتمر مع الجماهير الناخبة.

● المشترك لا يستطيع بمفرده أن يوقف زحف المؤتمر مهما فعل من أفاعيل الساسة المتاحة في العمل الديمقراطي وحتى إذا تقارب أو تكتل مع عناصر التمرد الطائفي المذهبي والانفصالي فلم ولن يتمكن من تحقيق تهديده وتوعده بإيقاف الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٩م.

● بلزمنا انتظار ما قد يأتي به قادم الأيام من أحداث تحمل مزيداً من الدلالات على إفتراق النظر والعمل في مشاريع القوى السياسية التي يزعم إنها ديمقراطية وهي تمارس معاني مفردات الخطاب الشمولي في مخاطبتها لشركائها والناس في المجتمع.

● من يحاول تجسيم ملامح الافتراق المنظور بين المؤتمر والتحالف الديمقراطي من جهة وتكتل المشترك وحلفاؤه من جهة ثانية يريد أن يجر الكل إلى ميادين المواجهات والصراع المفتوح.. وأني أكاد أجزم أن أصحاب المصلحة من وضع كهذا هم عناصر التمرد الطائفي المذهبي والانفصالي.

● الرفض الموارب الذي يبديه البعض من أهل المشترك للحوار مع المؤتمر تحت مبرر الزعم أن فاقد الشئ لا يعطيه عليهم أن يعلموا أن المؤتمر لايزال يملك الكثير من أوراق الحوار المهمة ومن ضمنها ورقة الأغلبية في البرلمان والحكومة الحاضرة وغيرها الكثير.

● أما الرفض الصريح الذي يبديه البعض الآخر من أهل المشترك ويعد الدكتور ياسين أمين الاشتراكي المنظر الصريح أيضاً له.. فهو ما يجب تسليط الأضواء عليه وعلى رموزه في الصحافة الوطنية وكشف ما ينطوون عليه من أحقاد وكراهية للوحدة الوطنية.

● المشترك مدعو بإتجاهيه أن يدرك أن لديه مسؤولية وطنية في حماية الوحدة والديمقراطية وسائر ثوابت الجمهورية إذا أراد أن يكون شريكاً متكافئاً مع المؤتمر الشعبي العام والتحالف الديمقراطي في نظر الدولة والجماهير اليمنية مالم يكن ذلك فإن ذنبه سيكون على جنبه.

● أنا على يقين أن النظام بتوجهاته الوطنية والوحدوية والديمقراطية يملك كل أسباب وبقاء الوجود الوطني والحضاري ،وأن الدولة بأبعاد ملامح توجهاتها الوطنية الحديثة راسية رسو جبال اليمن الشماء ومهما يرميهما المشترك بالاتهامات فإنه لايقوى على هز صورتيهما في نظر المواطنين.

● دولة اليمن الجديد.. دولة المؤسسات والقانون والحريات العامة وحقوق الإنسان والمواطنة المؤسسة على قاعدة العدل والمساواة في الأمل والعمل والحياة.. أن دولة كدولتنا هذه تملك زخم الحداثة وقوة الأصالة حتماً ستأخذ في مجرى مياهها الهادرة مزابل المذهبية والانفصالية والانتهازية عاجلا أو آجلاً لتضعها في الموقع المناسب لها بالمكان والزمان.

● المؤتمر والحكومة والتحالف الديمقراطي يسيرون على الطريق الصحيح للتحقيق الفعلي للاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٩م وملتزمون إلتزاماً أدبياً لجمهور الناخبين بإجرائها في موعدها المحدد.. والطريق سالك وآمن لمن يريد الالتحاق والمشاركة ولا يملك أحد أن يسده في وجه أحد.

● قال المناضل الوطني علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في افتتاح دورة اللجنة الدائمة الأخيرة أن الطريق مفتوح لمن يريد أن يشارك بنظافة وصدق.. في انتخابات برلمانية حرة ونزيهة وأن تنظيم المهرجانات ومحاولات طرد لجان القيد والتسجيل لم ولن تؤدي إلا إلى بعض التشويهات في التجربة الوطنية والديمقراطية.

● والمؤتمر الشعبي العام بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن التحالف الديمقراطي يدعو من يجد في نفسه الجرأة والاستجابة الوطنية للإنخراط في المشاركة بالانتخابات البرلمانية وأن يعلن عن نفسه وله من المؤتمر كل المحبة.. ولا بأس أن تأتي استجابته حتى عشية الاقتراع.

● أما النصيحة التي أود أن أبديها لإخواني في قيادات المشترك ومن لف لفهم هو ينبغي عليهم أن يفهموا أن الخارج لا يراهن على الضعفاء في صراعه مع الاقوياء إلاّ في حالات نادرة وغير موجودة في اليمن وتجربة العراق ماثلة أمام من يريد أن يفهم.

معاناة الحجاج إلى متى..؟!

■ ما يواجهه ضيوف الرحمن سنوياً تتحمل مسؤوليته وزارة الاوقاف والارشاد.. فليس من المعقول أن يهان الحجاج وهم من كبار السن رجالاً ونساءً ومعاقين ويُغض الطرف عن السماسرة الحقيقيين..!
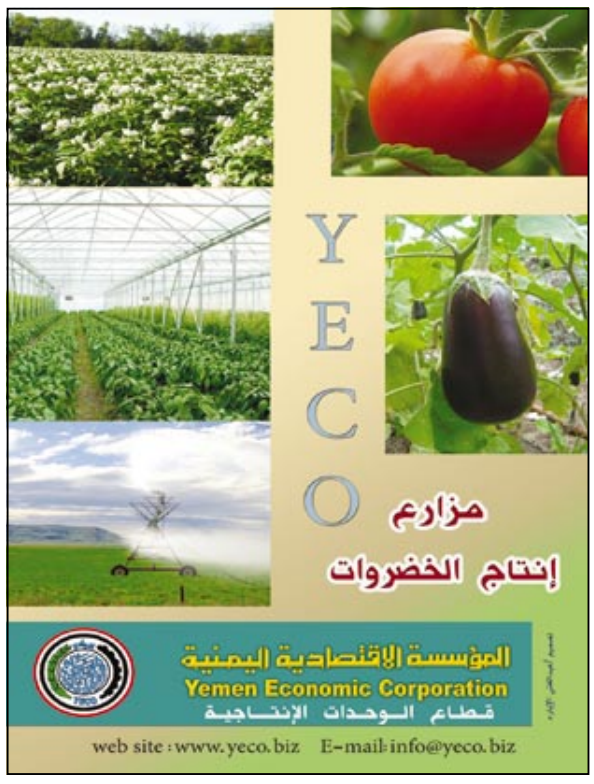
إن وزارة الأوقاف أو «اليمنية» يتحملان مسؤولية معاناة وإهانة آبائنا الحجاج ولا يجب أن تظل تُغطى مثل هذه الفضائح برميها على شركات التفويج أو الطقس.. فهذا يعد من أقبح وجيه السمسرة.